بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين

اما بعد فهذه رسالة في علم المنطق مشتملة على اكثر مقاصده وهي مرتبة على اربعة ابواب الباب الاول في بيان الكلي والجزئي الباب الثاني وهو المقول الثالث الباب الثالث في بيان القضايا واقسامها الباب الرابع في القياس واقسامه الباب الاول في بيان الكلي والجزئي الكلي هو الذي اذا تصور بالعقل وجد مشتركا بين كثيرين كالانسان مثلا فانه يشترك فيه زيد وعمرو وبكر وغيرهم فيصدق حمل الانسان على كل واحد منهم فيقال زيد انسان وبكر انسان وعمرو انسان والجزئي هو الذي ليس فيه شركة اصلا كذات زيد فانك اذا تصورت ذاته رأيته شخصا لا يصدق على كثيرين ثم الكلي خمسة اقسام جنس وفصل ونوع وخاصة وعرض عام وكل واحد من الجنس والفصل والنوع يسمى ذاتيا وكل واحد من الخاصة والعرض العام يسمى عرضيا

فالجنس ذاتي مشترك بين كثيرين مختلفين في الحقايق كالحيوان المشترك بين الانسان والفرس والحمار وغيرهم وهم مختلفون في الحقايق لان حقيقة الانسان حيوان ناطق وحقيقة الفرس حيوان صاهل وحقيقة الحمار حيوان ناهق والفصل هو الذي يميز حصة من الجنس فتصيره نوعا كالناطق الذي ميز حصة من الحيوان فصارت به انسانا والنوع هو الذي يجيء تركيب من الجنس والفصل كالانسان المتركب من الحيوان والناطق والخاصة عرض لا يوجد الا في نوع واحد كالكاتب فانه عرض خاص بالانسان فلا يوجد في غيره والعرض العام عرض يجيء انواعا كالماشي والمتنفس فانهما عرضان يوجدان في انواع متعددة كالانسان والفرس والحمار وغيرهم فاذا عرفت هذا عرفت ان المقصود هو النوع واما الجنس والفصل فانهما اجزاؤه واما الخاصة والعرض العام فانهما اعراض فالخاصة هي الدالة الخاصة عرض خاص به والعرض العام بعد ربعهم غيره واعلم ان الجنس قد يكون قريبا وقد يكون بعيدا والفصل ايضا كذلك فالجنس القريب كالحيوان والبعيد كالجسم النامي ثم الجسم وحده ثم الجوهر وهو جنس لهذه الاجناس الثلاثة لانه اعلاها واما الفصل القريب

فهو

فهو الفصل الذي يميز النوع عما يشاركه في الجنس القريب كالناطق فانه يميز الانسان عما يشاركه في الحيوان واما الفصل البعيد فهو الفصل الذي يميزه لذلك النوع عما يشاركه فيه الجسم النامي كالحساس فانه يميز الانسان عما يشاركه في الجسم النامي ثم اعلم ان كل كليين لا بد ان يكون بينهما نسبة من نسب اربع وهي التباين والتساوي والعموم والخصوص مطلقا والعموم والخصوص من وجه فاذا رأيت الكليين لا يصدق احدهما على فرد من افراد الاخر اصلا فيكون بينهما نسبة يقال لها التباين كالانسان والفرس فان الانسان لا يصدق على فرد من افراد الفرس والفرس لا يصدق على فرد من افراد الانسان واذا رأيت الكليين يصدق كل منهما على كل فرد من افراد الاخر فيكون بينهما نسبة يقال لها التساوي وذلك كالانسان والكاتب فان الانسان يصدق على كل فرد من افراد الكاتب والكاتب يصدق على كل فرد من افراد الانسان واذا رأيت احد الكليين يصدق على كل افراد الاخر والاخر يصدق على بعض افراد الاول فيكون بينهما نسبة يقال لها العموم والخصوص مطلقا وذلك كالانسان والحيوان فان الحيوان يصدق على جميع افراد الانسان والانسان يصدق على بعض افراد الحيوان واذا رأيت الكليين يصدق كل منهما على بعض افراد الاخر فيكون بينهما نسبة يقال لها العموم والخصوص من وجه وذلك كالحيوان والابيض فان الحيوان يصدق على بعض افراد الابيض والابيض يصدق على بعض افراد الحيوان لان الحيوان والابيض يصدقان على زيد الابيض ويصدق كل من الحيوان والابيض على افراد الانسان يصدق عليها الاخر فيصدق الحيوان وحده على زيد الاسود والفرس الاحمر وامثالهما من انواع الحيوان الابيض ويصدق الابيض وحده على القطن وامثالهما من انواع الابيض الحيوان

الباب الثاني في المعرف ويقال له القول الشارح وهو الذي يحمل على الشيء الذي قصد تعريفه لاستفادة تصوره كالحيوان الناطق اذا حمل على الانسان لاجل افادة تصور ماهية الانسان فيقال للحيوان الناطق حينئذ معرف وللانسان معرف فاذا عرفت المعرف فاعلم ان له شرطين الاول ان يكون بينه وبين المعرف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)